{ جول } (ه) فيه [فاجْتَالَتْهُم الشياطين] أي اسْتَخَفَّتْهم فجَالُوا مَعهم في الضَّلاَل . يقال جَال واجْتَال : إذا ذهب وجاء ومنه الجَوَلاَنُ في الحرْب واجْتالَ الشَّيءَ إذا ذَهَب به وسَاقَه . والْجَائِل . الزَّائلُ عن مكانه . ورُوي بالحاء المهملة . وسيذكر .

(س) ومنه الحديث [لمَّا جَالَت الخَيْل أهْوَى إلى عُنُقي] يُقال جَال يَجُول جَوْلَة إذا دَار .

(س) ومنه الحديث [للبَاطل جَوْلة ثم يَضْمَحِلُّ] هُو من جَوَّل في البِلاد إذا طاف : يعْني أنَّ أهْلَه لا يَسْتَقِرُّون على أمْر يَعْرِفُونه ويَطْمَئِنُّون إليه .

(س) وأما حديث الصدِّيق رضي اللّه عنه [إنَّ لِلبَاطِل نَزْوَةً ولأهْل الحق جَوْلة] فإنه يُريد غَلَبةً مِنْ جَالَ في الحَرْب على قِرْنه يَجُول . ويجوز أن يكون من الأوّل لأنه قال بَعْدَه : يَعْفُو لها الأثَرُ وتَمُوت السُّنَنُ .

(ه) وفي حديث عائشة رضي اللّه عنه [كان النبي صلى اللّه عليه وسلم إذا دَخَل إلينا لَبِسَ مِجْوَلاً] المِجْوَل : الصُّدْرَة . وقال الجوهري : هُو ثَوْب صَغِير تَجُول فيه الْجَارِية . ورَوَى الخطّابي عنها قالت : كان النبي صلى اللّه عليه وسلم مِجْول . وقال : تُرِيد صُدْرَةً من حَديدٍ يعني الزَّرَدِيَّة .

(س) وفي حديث طَهْفَة [ونَسْتَجيل الجَهَام] أي نَراه جَائِلا يَذْهَبُ به الرّيح ها هنا وها هنا . ويُرْوى بالخاء المعْجمة والحاء المهملة وهو الأشهر . وسيُذكر في موضعه .

(س) وفي حديث عُمر للأحْنَف [لَيسَ لك جُولٌ] أي عَقْل مأخُوذ من جُول البِئر بالضَّم : وهُو جِدَارُها : أي ليْس لك عَقْل يَمْنَعُك كَمَا يمْنَع جدَارُ البئر